

أتوبيس السعادة الفني والتنمية المجتمعية

Happiness Bus Technical and Community Development

م.د/ لمياء عبد الحميد عبدالنور عبدالدايم

مدرس أصول تربية فنية - بقسم علوم التربية الفنية

Dr. Lamia Abdel Hamid Abdelnour Abd El-Dayem

Instructor of the fundamentals of art education - in the science of art education

lamiaaabelhamied@gmail.com

-ملخص:

يؤثر الفن على تنمية المجتمع بصورة كبيرة مما ينتج عنه ترابط شديد بين الفن والحياة الإجتماعية ، ويقوم الفن بعمل هذا عن طريق غرس مجموعة من القيم والآراء التي تؤثر بدورها على إحساس الشخص الذاتي ، ويحافظ الفن بدوره على ذاكرة المجتمع الجماعية ، حيث نوثق عن طريق الفن التاريخ المبني على الحقائق في أي زمان وأي مكان ، والفن يعني التواصل ، كما أنه وسيلة يمكن بها التغيير الإجتماعي ، وله آثار إيجابية على الحياة الشخصية ، وعلى المجتمع أيضاً، ومن هنا جاءت الفكرة وهي (أتوبيس السعادة الفني) هو عبارته أتوبيس فني متنقل يقدم عدة من الأنشطة الفنية المختلفة المجالات من الرسم والنحت والتصوير والطباعة والخزف والأشغال الفنية يستهدف فنه العمرية وهي (المراهقين والبالغين) الذين يعيشون في القرى والمحافظات والمدن الفقيرة والمهمشة، بشكل فني وتصميم مبتكر من الداخل والخارج، مما يلفت الأنظار إليه وخاصةً هذه الفئة ، ويجعلهم يقبلون على هذه التجربة في إطار خارج عن المألوف، حيث تقوم هذه الأنشطة عادةً في القاعات والمدارس والمراكز الثقافية ولكن غالباً ماتبع هذه الأماكن للممارسة هذه الأنشطة عن تلك القرى والنجوع وتقوم مثل هذه الفاعليات في المحافظات وعلى فترات بعيدة في صورته مهرجانات أو احتفالات لمناسبات وايضا تقل هذه الأنشطة في المحافظات البعيدة بعد المسافات ، حيث يمكن لأتوبيس يقودهم الى أي مكان من هذه القرى او المحافظات البعيدة ، وايضا يمكن الجمع بين الأنشطة الفنية و الأماكن المميزة والثقافية التي تتميز بها كل محافظه او قريه سواء من مناظر طبيعية وسياحية او اثريه ، تشجيعاً لهم لمعرفة بلدهم والإهتمام والتمسك أكثر بهويتهم وثقافتهم الساحلية او الوجه القبلي من المدن لما تحتوي من مناظر خلابة ساحرة وأثار سياحية وثقافة تحتوي على عادات وتقاليد وتراث فني ، كل هذه عوامل تساعد على بناء من شخصيتهم و تقويم سلوكهم وتأهيلهم نفسياً وفنياً وثقافياً ومهارياً ومجتمعياً ، واكتشاف المواهب وتوظيفها وتوجيهها ، واستثمارها الإستثمار الأمثل نحو الإتجاه الصحيح ، بعيداً عن العنف والانحراف والظروف الاسرية المفككة او الفقر والجهل تلك الظروف القاسية المجتمعية التي تؤدي بهم الى البحث عن عمل لكسب الرزق او يصدر منه تصرفات خاطئه نتيجة لما واجه من هذه الظروف القاسية ، فمن خلال هذا المشروع (أتوبيس السعادة الفني) يقوم بجزء من التوجيه والتعبير واحتواء هذه الفئة والعمل على تأصيل هويتهم وانماها إتجاه وطنهم مصر من خلال هذه الأنشطة الفنية لا مع إمكانية وضع مخطط لوجود رعاه يرعون المشروع ويشجعونه ويحتضنونه لتغطية تكاليفه هذا المشروع الفني للعمل على استمراره وعدم اختفائه ، وهي اقامت ورش تعريفية يذهب ريعها للمشروع (عن طريق عمل ورش فنية لسيدات وأنسات المجتمع ورجال الاعمال والجمعيات الخيرية ، وعمل رحلات لهم خارج وداخل القاهرة لتعزيز التكافل المجتمعي وتجديد النشاط وتبادل الخبرات) بمقابل مادي او بتذكره أو مفتوحه لهم لترك لهم الساحة لكيفية وجود اي طريقه من المساهمه والمشاركة المجتمعية .

الكلمات المفتاحية:

أتوبيس السعادة ، التنمية، المجتمعية

Abstract:

Art affects the development of society greatly, which results in a strong interdependence between art and social life, and art does this by instilling a set of values and opinions that in turn affect a person's sense of self, and art in turn preserves the collective memory of society, where we document through art history. It is based on facts at any time and any place, and art means communication, as it is a means by which social change is possible, and it has positive effects on personal life, and on society as well. The various artistic activities in the fields of drawing, sculpture, photography, printing, ceramics and art works target the age group (adolescents and adults) who live in villages, governorates, and poor and marginalized cities, in an artistic manner and with an innovative design from inside and outside, which draws attention to it, especially this group, and makes them accept this experience. In an out-of-the-ordinary setting, where these activities are usually carried out in halls, schools and cultural centers, but often these places to practice these activities are far from those villages and hamlets and such as These events are in the governorates and at a long time in the form of festivals or celebrations for occasions and also these activities are less in the far governorates due to the distances, where the bus can lead them to any place of these remote villages or governorates, and also it is possible to combine artistic activities with the distinctive and cultural places that characterize them. Each governorate or village, whether from natural, touristic or archaeological landscapes, to encourage them to know their country and take care and adhere more to their identity and culture, coastal or the tribal face of the cities, because of the charming landscapes, tourist monuments and culture that contain customs, traditions and artistic heritage, all of these factors help to build their personality. Evaluating their behavior and rehabilitating them psychologically, technically, culturally, skillfully and socially, and discovering talents, employing them, directing them, and investing them in the optimal direction towards the right direction, away from violence, deviation, broken family conditions, poverty and ignorance. As a result of what he faced from these harsh conditions, through this project (Al-Saada Technical Bus) he performs part of the J, express and contain this category and work on the rooting and development of their identity towards their homeland Egypt through these artistic activities, with the possibility of drawing up a plan for the presence of sponsors who sponsor, encourage and embrace the project to cover the costs of this artistic project to work on its continuity and not to disappear. Organizing art workshops for women and ladies of society, businessmen and charitable societies, and making trips for them outside and inside Cairo to promote community solidarity, renewal of activity and exchange of experiences) in return for a fee or ticket or open to them to leave them the space for how there is any way of community contribution and participation.

Keywords:

Happiness Bus, Development , Community

-خلفية الدراسة:

يلعب الفن دوراً هاماً في عملية التنمية في المجتمعية وخصوصاً لدى هذه الفئة من (المراهقين والبالغين) فهو يساعد على تحسين الصحة النفسية للأفراد وتنمية الحس الفني الذي يتبعه بالضرورة زيادة في خيال الأبداعى الفني لديهم ، الذى يساعد على تحسين العمل الفني وجودته والعمل على الإرتقاء به ، وتعتمد هذه الانشطة الفنية فى (توبييس السعادة الفنى) على

فلسفة (الإنثروبوصوفيا) ^٣ وهى الطريق الى المعرفة واكتشاف هويته ونفسه ، التى تهدف إلى إعلاء الروحانية فيه ، فهو بحاجة مستمرة الى القلب والشعور، والحس، والفن، والتعبير عن ذاته، لذا هى أقرب لهؤلاء الذين يبحثون فى قلوبهم، ويفكرون فى بعض الأسئلة حول طبيعة الإنسان والكون والمجتمع بقدر مايشعرون بالجوع والعطش "رودلف شتاينر"، وتبنى هذه النظرية الى إستنتاج ربما ليس جديداً: (وهو أن الكون لا يمكن اختزاله فى المواد الفيزيائية والكيميائية والطاقة، لكن هناك عالما روحيا، منظم فى اشكال معقدة، ومستويات مختلفة، ويعتقد أن البشر يتمتعون بتلك الروحانية الغير مرتبطة بالماديات ، لكن الإنسان بحاجة إلى تطوير وتمارين تلك الروحانية خاصة بعد طغيان العالم المادي والضغوط المجتمعية المختلفة القاسية منها، وسيطرة العقل، تلك التمارين التى تطور الروحانية والحدس والشعور بالآخر، والتواصل معهم و العمل على التطوير بصفه مستمره للحفاظ على هذا التواصل مع اختلاف الادوات والاساليب والطرق التى تساعد على هذا التواصل والتقارب ليحدث المشاركة او التنمية المجتمعية ، مع استخدام ادوات ومجالات فنية مختلفه مبتكره وافكار بناءه تساعد على التعبير الفنى عن شخصية وتقويم سلوك (المراهقين وللبالغين) وهى جزء أساسى من فلسفة (الأنثروبوصوفى) ^٤ وتعتبر الأنشطة الفنية فى هذا الاتوبيس الفنى مثل: الرسم والتلوين والتشكيل والممارسه الفنية المختلفه يعد نقطة إنطلاق وحلقه تواصل بالذاته بالعالم الخارجى، مع فهم وترجمه طريقه تعبيره من خلال رسم الشكل واللون والسطح والخط وتعتمد هذه الأنشطة الفنية على تمارين تأهيل وتوجيه المراهقين والبالغين على حرية التعبير واحترام الآخر والشعور بالآثار العاطفية المحفزة للألوان، أو تعزيز القدرة على التأمل ومراقبة الذات ونظرته لعالمه، والتركيز على ما يريد تحقيقه أو التعبير عنه فى اللوحة أو التشكيل النحتي.

-مشكلة الدراسة:

قد انتشرت الحافلات والمكتبات المتنقلة للمحافظات لفترة زمنية وجيزه من الزمن ، الى ان تلاشت البعض منها واندثرت ، وارتبطت هذه الحافلات بالأنشطة الفنية أو المهرجانات وغيرها من الفاعليات المختلفة ، التى تحدث فى المناسبات فقط لفته زمنية قصيره يوم أو اسبوع على الاكثر، وكانت تترك أثراً طيباً وتنتشر البهجه فى نفوس الأطفال والمراهقين والكبار، مثل: (مهرجان القراءة للجميع)، ومن هنا فكرت الباحثة فى طريقه ووسيلة جديده، تساعد على إعادة إحياء تلك البهجه والسعاده ، مع الأهتمام بالفنون لإعادة نشرها مره أخرى للوصول لتلك المحافظات المهمشة والقرى الفقيرة ، ومع إنحصار دور نشر التربية الفنية فى تلك المحافظات ، وأهمية هذه الفنون للتنمية المجتمعية وخاصة من الفن العمرى من (للمراهقين والبالغين) ، واستخدام الطرق التقليدية وفى الأماكن المحدده والثابتة والفترات الزمنية القصيره التى ترتبط بمناسبات فقط مثل : العيد الوطنى للمحافظة وتقام الفاعليات فى المدارس والورش الفنية، وفى المكتبات العامة والقصور الثقافية وبعض المعارض والمباني والنادى الاجتماعيه مراكز الشباب ، وغالباً تقام باقى المناسبات والفاعليات والمهرجانات فى القاهرة والمدن القريه منها ولكن دون الوصول الى المحافظات والقرى والمدن المتطرفه الفقيرة لبعده المسافات وتكاليف أكبر لو اقيم فى مثل هذه، وهكذا تصبح هذه المحافظات البعيده والقرى الفقيرة ، تفتقد عنصر الرفاهيه أو وتتغلق ويغلب عليها مشاكل والضغوطات والفقر ومعوقات الحياه اليوميه للأسرة المصرية البسيطة مما يتهمس أبناء تلك الأسر مما يؤدى الى إندثار مواهبهم وتوجيهها نحو الطريق الخطاء، مما يجعلهم ناقمين على وطنهم و البعض منهم يفرون الى الهجره الغير شرعيه أملا فى العثور على وطن آخر يحتضنهم ويهتم بمواهبهم مع تحقيق فرص عمل يكسب منه رزقه، توفر حياه كريمه له ولأسرته.

وبناء عليه دار سؤال البحث :

س ما التصور المقترح لمخطط أتوبيس السعادة الفنية لمعالجة بعض مشاكل القرى المتطرفة والفقيرة والمرتبطة بمهارات المراهقين والبالغين فنياً ويساعد على التواصل والتنمية المجتمعية؟

-فرض البحث:-

-يمكن وضع تصور نظري لتنمية المجتمعية(المراهقين والبالغين) باستخدام الأنشطة الفنية لأتوبيس السعادة الفني. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

ما التصور المقترح لشكل أتوبيس السعادة الفنية داخلياً وخارجياً "المعايير والشروط الملائمة للوظيفة والتصميم"؟
ما الأنشطة المقترح تقديمها لشباب البالغين والمراهقين لتنمية مهاراتهم الفنية أو بعض الحرف من خلال أتوبيس السعادة الفنية؟

-أهداف الدراسة:-

-تخطيط تصور لمخطط أتوبيس السعادة الفنية "مخطط داخلي و خارجي".
-وضع خطة مقترحة للأنشطة والمجالات المختلفة التي يمكن تقديمها للشباب البالغين والمراهقين من خلال أتوبيس السعادة الفني لتنمية المجتمع.
-استحداث وسائل وطرق لنشر الفن في القرى والمحافظات لتنمية بعض المهارات والبالغين والانتماء الوطني من خلال تقديم بعض الأنشطة الفنية والرحلات لأهم المعالم الأثار باستخدام أتوبيس السعادة الفنية.

-أهمية البحث:-

١-قد يسهم البحث في توفير وسيلة سهلة وسريعة وجاذبة ومبتكرة أتوبيس السعادة الفنية لاقامة الورش الفنية يسهل وصوله وتنقله بين المحافظات والاماكن المتطرفة يستهدف الشباب والبالغين والمراهقين من الجنسين لنشر الفن والتواصل المجتمعي.
٢-قد يساعد أتوبيس السعادة الفنية القائمين على تعليم الفنون بوجه عام والتربية الفنية بوجه خاص في اكتشاف المواهب واصحاب الحرف من المراهقين وتوجيههم بما يتماشى مع سوق العمل.
٣-قد يسهم استخدام أتوبيس السعادة الفنية على حث الشباب على الابداع والانتاج وبخاصة في الحرف والصناعات القابلة للاندثار وتنمية المجتمع والحفاظ على هويته وتراثه الثقافي والفني من خلال توفير المكان المهني لهذا.
منهجية البحث :يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في عده خطوات تتمثل فيما يلي:-

أولاً : الاطار النظرى للبحث وينقسم الى:

- 1- التنمية المجتمعية وخاصة للفئة (المراهقين والبالغين).
- 2- دور الفنون فى التنمية المجتمعية،(أتوبيس السعادة الفن) .

ثانياً: الأطار التطبيقى للبحث: انقسم الى:

- 1- استطلاع رأى طريق google drive forms لعينه (٥٠) طلاب من الدبلوم التأهيلي وخريجين الكلية من كلية التربية الفنية-جامعة حلوان، وذلك الاستطلاع أمن فى ظل أزمة كورونا ولحصد أكثر نتائج بطريقة سريعة وامنة.

- 2- وضع تصور لتصميم باستخدام الجرافك لأتوبيس السعادة الفني ويشمل:
- تصميم وصور للمخطط الداخلى لأتوبيس .
 - صور مقترحة للاتوبيس من الخارج.
 - صور للأنشطة والورش المقترحة من خلال الأتوبيس السعادة الفني بالنسبة: (للمراهقين والبالغين -وسيدات المجتمع والرعاه).

-مصطلحات البحث:-

الأتوبيس الفني: هو حافلة أو سيارة كبيرة ذات مقاعد لنقل الركاب أتوبيس رحلات أو حافلة متنقلة يمكن تنفيذ بداخلها اي نشاط فني ويمكنه التنقل ايضاً.

التنمية المجتمعية ؟ حسب هوبهاويس هي تطور البشر في علاقاتهم المشتركة وهذا ما يسميه بالتوافق في العلاقات الاجتماعية، فتغير البناء الاجتماعي لا يعنى شيئاً بالنسبة له ما لم يحدث تغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية، ولهذا ينظر إلى التنمية الاجتماعية على أنها تنمية علاقات الإنسان المتبادلة.

-أولاً : الاطار النظرى:-

١-التنمية المجتمعية وخاصة للفئة (المراهقين والبالغين):-

ان تنمية المجتمع وتحقيق التقدم والرفاهية أصبح هدفاً مشتركاً لجميع المجتمعات والبلدان المعاصرة، غير أن هناك تبايناً في الوسائل والإمكانيات المادية والبشرية والأطروحات الفكرية والفلسفية؛ إن موضوع التنمية المجتمعية أصبح بمثابة تحدي أكبر عدد من المجتمعات الإنسانية والتي يسميها " ألفرد سوفين " عام ١٩٥٢ بالمجتمعات النامية " *développés sous Pays*، ومنه ربط التنمية بالتخلف واعتبرها مفهومين يجب تحديدهما في إطار مشترك ذلك أن الأول يوضع في إطار تاريخي (أي مراحل التطور والتقدم للمجتمعات الإنسانية) ، والثاني يوضع في إطار تحليلي أي تحليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وخاصة عندما تكون الإحتياجات المادية الأساسية للإنسان (تغذية ، صحة ، تعليم) غير محققة، وعليه أصبح مفهوم التنمية من المفاهيم الشائعة والكثيرة الأستعمال سواء من قبل الباحثين والدارسين أو من قبل الهيئات والمنظمات المحلية والدولية المختصة وغير المختصة، وقد إهتمت المجتمعات النامية بهذا الموضوع بإعتباره أدوات وطريقة لمواجهة التخلف، كما بذلت جهود عديدة وكبيرة لتحديد مفهوم التنمية فقد عرفت التنمية، على أنها العملية الاجتماعية والاقتصادية التي تقضي على التدهن بكل مؤثراته وأسبابه كما ونوعاً والتي لايمكن أن تتم إلا في إطار إنتاج اجتماعي معين حيث تحدد القوانين لهذا النمط مسيرة ومهام التنمية بشكل عام، وينظر البعض الآخر إلى التنمية على أنها عملية تستند إلى الإستغلال الرشيد للموارد بهدف إقامة مجتمع حديث، وتفترض توافر بعض الخصائص منها الدينامية ، والتغير، والاستقلال، والتأثر والقوة والوحدة الداخلية، ولقد جاء في تعريف هيئة الأمم المتحدة للتنمية عام ١٩٥٥ أنها العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه إقتصادياً واجتماعياً اعتماداً على إشتراك المجتمع المحلي ومبادراته، تم عرضها في عام ١٩٥٦ على أنها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الإقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها على الإدماج في حياة الأمة و المساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع، ويرى كل من "هـ- سيلتر" و "والت رستو" *Rostow* " أن التنمية تكون بتخلي المجتمعات المتخلفة عن السمات التقليدية السائدة فيها، وتبني الخصائص السائدة في المجتمعات المتقدمة. بينما يرى " شوداك " أنها عملية تغيير جذري في المجتمع من نواح مختلفة سواء إقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية أو غيرها، ولقد حقق مفهوم التنمية عند البعض من الدارسين في مجال علم

اجتماع التنمية وفق نظرية الحلقة المتنوعة للفقر والتي تم ربطها فيما بعد بعملية الاستثمار أي بمعنى الإنتاج، وإعادة الانتاج التي طورت على يد كل من "مالتوس" و"ريكاردو"، ومما سبق ذكره ومع اختلاف العلماء لكن اتفقوا على مبدأ واحد هو موضوع التنمية عملية معقدة شاملة تضم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والايديولوجية، فهي اذن تكتسي صفة العمليات المخططة والموجهة التي تحدث تغييرا في المجتمع يهدف الى تحسين المستوى المعيشي ويحقق الرفاهية وإستغلال لكافة الامكانيات والطاقات المتوفرة بالمجتمع؛ وتعرف تنمية المجتمع بأنها العملية التي يمكن عن طريقها تنسيق وتوحيد جهود الأفراد و الهيئات الحكومية لتحسين الظروف الاجتماعية والإقتصادية والثقافية والفنية في المجتمعات المحلية والمحافظات النامية والمتطرفة، ويعد المحافظان النائية والبعيدة تواجه بعض من المشاكل والظروف الحياتية القاسية من الفقر وقلت توافر الخدمات الاساسية لحياء الانسان الكريمه مما تلجأ بعض الأسر إلى وخاصتا لدى البالغين والمراهقين الى الخروج للعمل لجلب الرزق ليستطيع ان يصرف على اسرته ويعولها او يبحث عن طريقه او هجرة غير شرعية ايضا للبحث عن الأموال والحياة المعيشية المستقرة .

"المراهقة والبالغين":

هي الاتجاهات Attitudes والسلوك، فهذا نتاج للثقافة السائدة في المجتمع، ومرحلة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، وتحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ومن ضمنها التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية، وهي فترة خصبة في حياة الإنسان إذ تنمو فيها القدرات البدنية والعقلية وتأخذ صفات المراهق في الظهور وتستمر في التطور إلى أن تصل إلى مرحلة الرشد حيث يباشر دوره في الحياة العملية باستقلال كامل وحرية مطلقة^{١١} كما تتميز فترة المراهقة بأنها قد تكون عنيفة منطلقة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم بها كما أن المراهق يسعى إلى الاستقلالية عن الكبار وتكوين شخصيته المستقلة وقد يلاحظ عليه انطواءه وتركزه حول ذاته وخجله وإحساسه بالذنب أو الخطيئة. كما تتميز هذه المرحلة بفيض غزير من العاطفة والحماس، وتختلف أشكال المراهقة من فرد لأخر باختلاف الظروف الأسرية والعادات الاجتماعية والأدوار الاجتماعية التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم وأي استراتيجيات تربوية للتعامل مع المراهق لابد وأن تنبني على فهم هذه الخصائص واستيعابها، وإلا كانت النتيجة انفلات زمام الأمور من يد المربين وبالتالي انجرار المراهق نحو السلوكيات المنحرفة. فالمراهقة هي مرحلة عمرية تمر بالإنسان مثلها مثل أي مرحلة عمرية أخرى لكن المختلف فيها هي التغيرات التي تحدث للمراهق والقرارات الصعبة التي ينبغي على الآباء اتخاذها لتنشئته إما بطريقة صحيحة أو خاطئة، وبالتالي ففترة المراهقة تعتبر من أصعب المراحل التي يمر فيها الفرد لأنه قد يتخبط بين محنة وأخرى أثناء محاولته تحديد هويته وتأكيد ذاته بين المحيطين به والمخالطين له ولا سيما أعضاء أسرته الذين قد يخطئون في تفسير خصائص نموه العضوي والانفعالي والاجتماعي، وأن أزمة المراهقة تختلف في شكلها ومضمونها وحدتها من مجتمع لآخر، ومن حضارة لأخرى، وأن المراهق يعكس في أزمته في المحل الأول- ظروف اجتماعية وحضارية معينة، لا ظروف بيولوجية و نفسية، فالأزمة لا تكون استجابة لتغيرات داخل الفرد نفسه، وإنما تكون نتيجة لاستجابة البقعة- أي المجتمع والحضارة- التي يعيش فيها للتغيرات التي تطرأ عليها، بالرغم من أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة مليئة بالمشكلات والاضطرابات المختلفة التي يتعرض لها المراهق إلا أنها مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تظهر أهميتها من خلال^{١٢}.

- أن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من اعتماده على والديه، ويحمل مسؤولية نفسه والبحث عنها خارج النطاق المجتمعي والثقافي والعادات والتقاليد الذي يعيش فيه سواء بالنقم عليه والغضب والبحث عن إبتناء آخر خارج الاطار المجتمعي الذي يعيش فيه، أملا من تحقيق ذاته.

- يسعى إلى الاستقلالية بالرغم من حاجته الملحة للمساعدة.

- يسعى إلى تحقيق ميولاته، وإشباع حاجاته المختلفة وفق معايير اجتماعية معينة.

- الوصول إلى التفكير في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله وتحديد اتجاهات حياته المهنية والشخصية - يحاول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه أمام صراعات انفعالية تعرقل تفكيره .

- كما تظهر أهميتها من حيث النمو الجسمي والعقلي، المعرفي والاجتماعي، والجنسي الذي تطرأ على حياة المراهق والتي تساعده على أن يكون راشدا مهيبا للخروج إلى مجتمعه يفيد ويستفيد.

٢- دور الفنون في التنمية المجتمعية، (أتوبيس السعادة الفني) :-

الفنون ليست مجرد "منتج" فحسب ولكن الفنون تشمل أسلوب الحياة وسلوك الأفراد داخل المجتمع والذي ينتج بالضرورة عنه عملية التنمية، وكذلك للفن أهمية كبرى بالنسبة للمجتمع فهو ذا تأثير بالغ في الحياة النفسية لأفراد المجتمع وفي حياتنا الاجتماعية، فهو أداة التفاهم العالمي يأتي وظائف الفن في المجتمع؛!

- وسيلة للتسلية والترويح عن النفس من وطاة الضغوط المختلفة .

- خلق تيارات وموجات عارمة من المشاركة المجتمعية مما يؤدي الى استقرار مجتمعي.

- له وظيفة تربوية هامة إذ أنه أداة لتربية المشاعر والتسامي والتسامح بالحس والادراك الفني والفكرى والابداعي .

- له وظيفة عملية تتمثل في الحفاظ على الآثار التاريخية والمناظر الطبيعية السياحية الساحرة وابرار أهميتها مما يساعد على تقوية الحس الانتماء بالوطن وتأسيس الهوية الثقافية والفنية وأثر من الناحية القومية.

- ومن هنا نجد للفنون دور هام في عملية التنمية في المجتمع فهي قادرة على تحسين الصحة النفسية للأفراد وتنمية

الحس الفني الذي يتبعه بالضرورة زيادة في خيال الابداع لدى المراهقين والبالغين الذي ينتج عنه تحسين العمل الفني وجودته؛ وإن التعبير الفني هو أحد عوامل نمو الفرد، كذلك هو سلوك يهدف الى سعادة الفرد وهو مجال من مجالات

البحث العلمي المتعارف عليه عالمياً ويهتم به المتخصصون في التربية الفنية والآباء والامهات وعلماء النفس والجمال والتحليل النفسي والأخصائيين الاجتماعيين، كما يقصد به "مايستطيع الفرد تنفيذه من عمل تشكيلات فنية معبراً بها ، عن

رغبة أو إثراء أو دافع مستخدماً القيم الفنية والجمالية الخط واللون والملمس والفراغ فهو عملية عقلية ديناميكية جمالية ، وهو الطريقة التي يصور بها المراهقين والبالغين ويعبر فيها عما يحس به ويشعر به ويعد طريقة تنفيذه يفرغ الشحنات المكبوتة

عما مايدور بداخله ويكون ملجأً اليه يعبر به عن الضغوطات والظروف الاسرية والحياتية والمجتمعية وتكون مرآة صادقة تكشف عن شخصيته الفريدة واخراج موهبته ومايميزه عن غيره أثناء تعبيره الفني حيث يببالغ في بعض الاحيان ويحذف

اشخاص او مواقف او يعزل نفسه عن الكون او يكون ناقما وغاضبا من شخص او من ظروفه او مجتمعه او بلده يكون له هوية بعيدة عن كل شئٍ يضايقه ،ومن هنا يستطيع الفن والتعبير الفني التعرف عليه ومساعدته في مشكلات التي يواجهها

وبالتالي نستطيع ان نحلها او نستطيع ان نوجه الى من يستطيع حلها من المسؤولين^٦، لان ظروف المجتمع الذي يعيش فيه وحياء الفقر يفقده التفكير عن الرفاهية والتعليم كل حياته منذ طفولته يعمل ويشغل لإعالة أسرته ويمكن يشغل في أشغال

غير آدمية مثل اصحاب هذه الأعمال أو لظروف أسرية قاسية لأحد الابوين، كل هذه عوامل لها الأثر على المراهقين والبالغين وتأثير على سلوكهم وتصرفاتهم مما يجعلهم ناقمين على هذا المجتمع بل والبلد أيضا^٧،ومن هنا جاءت فكره

البحث هو توفير وسيلة تعبيرية فنية وهي (أتوبيس السعادة الفني) تلتف المحافظات البعيدة والمتطرفه وخصوصاً القرى والنجوع الفقيرة ويكون الأتوبيس بشكل فني من الخارج والتصميم الداخلي مهيباً للاقامة الورش والانشطة الفنية لتكون جاذبة للبالغين والمراهقين وهذه الفئة المستهدفة حيث هدفنا مساعدتهم على التعبير عن انفسهم وتقوية فكرة الانتماء وحب الوطن وتكون هذه الانشطة والورش برحلات ومزارات سياحية لمعالم المحافظات والطبيعه لتقوية هذا الانتماء؛ وطبعاً عن طريق الأتوبيس يسهل علينا التنقل بل واقامة الورش في هذه المناطق لدمج الانشطة بهذا الجمال والسحر للمحافظة او التراث والثقافة ، والسعى على ربطها بالفن والانشطة الفنية الخاصة بالمراهقين والبالغين في المحافظات والقرى النائية ، وتحويل هذا المراهق والبالغ من شخص ناقم على مجتمعه الى شخص منتمى محب مبدع مبتكر مكتشف شخصيته ومقدر قيمة بلده او قريته، ويتعلم من هذه الانشطة الفنية التي تحمل مجالات فنية مختلفه ملائمه لهذه الفئة العمرية وميولهم مثل التشكيل بالصلصال او الاشغال الفنية او الطباعة او النحت او الخزف او الرسم والتصوير، كلها فنية تعبيرية يمكن تحويلها الى اعمالا فنية مبدعة ومبتكرة، يمكن التطوير وتطويعها الى "منتج فني" يحمل طابعاً مميزاً وهوية ثقافية فنية ، يعكس من خلالها جمال وسحر وثقافة وأصاله وفن هذه المحافظة أو القرية النائية ويعد مصدر رزق له ولأسرته ،مع مساعدته التغلب على مشكلاته ويصبح فرداً نافعاً يخدم مجتمعة وبلده ١٩

ولا ننسى استمرار ونجاح اي مشروع يحتاج الى عوامل مهمه من دعم فني واموال ودعاية وعلان ورعايه من جهات المجتمع المختلفه سواء حكومية أو رعاه رجال أعمال او جمعيات اهلية او سيدات وانسات المجتمع من الجهود المجتمعية وما المانع في عمل رحله ترفيقيه مثلا لسيدات الاعمال او الانسات من افراد المجتمع لمعرفتهم بهدف هذا المشروع الفني وعمل ورش فنية بمقابل مادي ينفق به على هذا المشروع وطبعاً مع انتقاء ما الورش الفنية المقدمه وربطها ايضا بمزارات لهذه المحافظات تشجيعاً لهم لاستمرار في رعايه واحتضان هذا المشروع الفني وممكن دمجها بورشه تجمع البالغين والمراهقين بهذه الجمعيات والرعاه؛ ليعمل على تكاتف ومشاركه مجتمعية بلا تميز للغه او لون او مستوى اجتماعي او فوارق طبقية بالعكس يحمل نوع من الحب والايحاء وتكاتف بين طبقاته والمساهمه والتعرف على ثقافات وعادات وتقاليده وتراث وخبرات مختلفه تؤدي الى تنمية المجتمع والعمل على استقراره اقتصادياً وفنياً وثقافياً ومهنياً وعلمياً وعملياً ورفعت البلد.

ثانياً: ١- الأطار التطبيقي للبحث: انقسم الي:

1- استطلاع رأى طريق google drive forms لعينه (٥٠) طلاب من الدبلوم التأهيلي وخريجين الكلية من كلية التربية الفنية-جامعة حلوان، وذلك الاستطلاع أمن في ظل أزمة كورونا ولحصد أكثر نتائج بطريقة سريعة وامنة.

اهداف استطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس: يهدف التعرف على:

- اشتراك العينه في مثل هذه المشاركات المجتمعية(القدرة على المبادرة) .
- صياغة مبتكرة (لأتوبيس السعادة الفني) و العمل على التنمية المجتمعية (القدره على التفكير بطريقة فيها من الابداع والابتكار والخروج عن المألوف).
- مساعدة الفن على انتشاره في مثل هذه المحافظات والقرى المتطرفه والنائيه الفقيرة .
- تنمية القدرة علي التواصل بين الفنان ومجتمعه والعمل على نشر بين فئات المجتمع والسعى الى تنمية وتأصيل وتعزيز هويته وانتمائه لوطنه .

السؤال الأول:- هل الفن مرتبط بالتنمية المجتمعية؟			
والاحظ هنا الإجابة	نسبة ٧٧%	١٥%	٨%
يوافق	ايحيانا او غالبا	لايوافق	

-ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الأول جاء بنسبة من ٧٧% بالموافقه ان الفن مرتبط بالتنمية للاجابات التي ، حصل عليها من الخريجين الكليه والطلاب الدبلوم التأهيلي ١٥% احيانا يوافقون على ان الفن مرتبط بالتنمية المجتمعية ،اما بنسبة ٨% فيوجد بعض الاشخاص لايعترفون بان الفن يساعد على التنمية المجتمعية.

السؤال الثاني :- هل اشتركت في جمعيات او أنشطة اجتماعية أو ورش فنية للممارسة الفن بها ؟			
والاحظ هنا الإجابة	نسبة ٨٠%	١٥%	٥%
يوافق	ايحيانا او غالبا	لايوافق	

-ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الأول جاء بنسبة من ٨٠% بالموافقه ان يشتركون في مبادرات او انشطه او ورش فنية واجتماعية للاجابات التي ، حصل عليها من الخريجين الكليه والطلاب الدبلوم التأهيلي ١٥% احيانا يوافقون اشتراكهم في مثل هذه الانشطة والمبادرات او الورش الفنية والخدمية لانها غالبا تكون مبادرات تطوعيه وقد يشتركون فيها ولكن كلما اتاح لهم الفرصه ،اما بنسبة ٨% فيوجد بعض الاشخاص لايشاركون لانشغالهم باعمال اخرى في نظرهم اهم من هذه المبادرات .

١-هل الفن التشكيلي دور مميز في النهوض بالفرد والجماعة وغرس القيم الفنية وتأسيس الهوية والانتفاء الوطني ؟ سؤالا مغلق		
نعم	نعم الى حد ما	لا
٦٦,٩%	٢٦,٥%	٦,٦%

-ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الاول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدأن "٦٦,٩%" يعتبر أن الفن التشكيلي دور مميز في النهوض بالفرد والجماعة وغرس القيم الفنية وتأسيس الهوية والانتفاء الوطني.

- بينما وجدأن "٢٦,٥%" احيانا معترفون بانه الفن التشكيلي له دور مميزا والجماعة وغرس القيم الفنية وتأسيس الهوية والانتفاء الوطني.

- وجدأن في "٦,٦%" إعتبرواأنه يرفضون دور الفن التشكيلي وان له دورا مبيزا في النهوض بالفرد والجماعة والجماعة وغرس القيم الفنية وتأسيس الهوية والانتفاء الوطني.

٢-هل سبق الذهاب الى محافظات بعيدة وقرى نائية للممارسة الفن بها؟ وماهى المحافظه؟ وماهى الانشطة الفنية التي قمت بممارستها؟ مغلق + سؤالا مفتوح		
نعم	نعم الى حد ما	لا
٦٠%	٢٥%	١٥%

- ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الأول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدان ٦٠% " ذهبوا الى محافظات بعيدة وقرى نائية للمارسه الفن بها وبعضهم ذكروا اسوان المنيا سوهاج الاسكندريه بنى سويف وكفر الشيخ الصعيد والاسماعليه .. الخ واقاموا بها ورش مثل: (الرسم التصوير النحت الخزف اشغال فنية معادن جلد نسيج) ويوجد ايضا من رسموا على جدران والبيوت لتحسين مظهرها ليكون طابع فنى يحمل نوع من التراث والاصاله والهوية الثقافية والانتماء للقرية او للمحافظة .

- وجد أن ٢٥% ذهبوا وقرى ولكن حول القاهره الفيوم والجيزه والمرج والنهضة والجمعيات الخيرية يوجد بهم اسر فقيره .

- وجد أن ١٥% لم يذهبون ولم يشاركوا فى اى مبادرات من هذه.

٣- ماهى الفئة المستهدفة هذه التى قمت معاها بممارسة هذه الانشطة الفنية.سؤالا مفتوح

- وتناولت الاجابات على هذا السؤال طرق التسويق كالتالى :-
- الفئات العمريه مابين ثلاثة سنوات حتى الشباب مابين ١٥ و ١٦ سنه .
- ويوجد ايضا ماتعاملو فئه العمريه ٣٠سنه حتى ٨٠سنه الاجداد وهذا فى الجمعيات الخيرية .

٤- ماهى الوسيلة التى قمت بالذهاب بها الى هذه المحافظة. سؤالا مفتوح

- وتناولت الاجابات على هذا السؤال طرق التسويق كالتالى :-
- اختلفت هنا الايجابيات فى استخدام وسائل المواصلات المختلفه مثل(القطار -الباصات -منى مكروباص-الاتوبيسات- السيارات عامتا وخاصة الشخصية).

٥- هل سبق لك ان سمعت عن الحافلات المنتقة مثل المكتبات المتنقلة؟ وهل سبق لك الاشتراك بها؟		
سؤال مغلق		
لا	نعم الى حد ما	نعم
٥ %	٣٥ %	٦٠ %

- ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الأول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدان ٦٠% " سمعوا ولم يشتركون بها لان كانت فى فتره زمنيها للمهرجان القراءه للجميع ولم يقيم بها ورش الفنية .

- واخرين ٣٥% احيانا يسمعون بها عن هذه المكتبات .

- واقلية ٥% لم يسمعون بهذه المكتبات.

٦- هل ترغب فى الاشتراك فى اتوبيس السعاده الفنى؟ وماهو رايتك فى هذا المشروع الفنى؟ سؤال مغلق		
لا	نعم الى حد ما	نعم
٥ %	١٥ %	٨٠ %

- ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الأول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدان ٨٠% " يريدون فى الاشتراك فى مثل هذه المشاريع مثل اتوبيس السعاده الفنى بكل حب وشغف على الاطلاع وتايد هذه الافكار خارج اطار الصندوق وتساعد على التنمية المجتمعية .

- وجد أن ١٥% قد احيانا ممكن ان يشاركو في مثل هذه المشاريع التي تساعد على تنمية المجتمع.
- وجد أن ٥% لا يفضلون الاشتراك في مثل هذه المبادرات.

٧- ماهو تقييمك عن نشر الفن بهذه الافكار الجديدة مثل (لاتوبييس السعادة الفني)؟ وايهما افضل لك الاماكن الثابته مثل الحجرات والقاعات والاتاليهات والورش الفنية الثابته أو المتحركة ؟ سؤال مغلق.		
لا	نعم الى حد ما	نعم
٨ %	١٥ %	٧٧ %

- ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الاول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدان ٧٧%"
مؤيدين للفكرة ويفضلون ممارسه الانشطه الفنيه لانها تخرج عن الاطار التقليدى ونوع من التجديد والتنوع وربطها بالرحلات لاهم معالم والمزارات السياحيه والتراثيه والثقافيه وتساعد على المواهب الفنيه .
- وجد أن ١٥% احيانا يفضلون نشر الفن عن طريق هذه الافكار الجديده والمشاريع المبدعه.
- وجد أن ٨% يرفضوا مثل هذه الافكار.

٨- هل تحبذ فكرة الرحلات واكتشاف المعالم السياحيه والتراثيه والثقافية والطبيعية وربطها بالانشطة الفنية التي يقدمها الورش الفنية للاتوبييس السعادة الفني؟ سؤال مغلق.		
لا	نعم الى حد ما	نعم
٥ %	١٠ %	٨٨ %

- ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الاول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدان ٨٨%"
يحبذون فكرة الرحلات وربطها بالانشطه الفنيه هذا يعطى جو من التعبير الفني والابداع والابتكار.
- وجد أن ١٠% احيانا يفضلون ارتباط الانشطه الفنيه بهذه الرحلات التي يمر بها اتوبييس السعادة الفني.
- وجد أن ٥% لا يحبذون ذلك وربطها بالانشطه الفنيه بالرحلات.

٩- هل مثل هذه الافكار تساعد على تنمية المجتمع وخاصة فئة (البالغين والمراهقين)؟ سؤال مغلق.		
لا	نعم الى حد ما	نعم
٣ %	٢٠ %	٧٧ %

- ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الاول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدان ٧٧%"
يوافقون ان مثل هذه الافكار المبتكرة تساعد فى تنمية المجتمع وخاصة فئه (البالغين والمراهقين).
- وجد أن ٢٠% احيانا تصلح هذه الافكار لهذه الفئه العمرية .
- وجد أن ٣% لا يوافقون ان هذه الافكار تصلح مثل هذه للبالغين والمراهقين.

١٠- هل يمكن لهذا المشروع الفني لاتوبييس السعادة ينال استحسان الحكومه الجمعيات وسيدات المجتمع ورجال الاعمال لدعم ورعايته بالجهود والاموال لأستمراره وتطويره؟ وهل لديك مقترحات اخرى؟ سؤال مغلق + مفتوح.		
لا	نعم الى حد ما	نعم
١٠ %	١٥ %	٧٥ %

- ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الاول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدان ٧٥%"
يوافقون ان ينال اجتناب واستحسان ،الرعاه والحكومه والجمعيات الاهلية ،بل والعمل على تشجيعهم ودعمهم بكل مايتوافر لديهم من تسهيلات ودعاية واعلان واموال لاقامه المشروع والعمل على استمراره وتطويره.

- وجد أن ١٥% يتشككون في هذا الدعم لهذا المشروع او الفكره.

- وجد أن ١٠% لا يوافقون ولا يدعمون مثل هذه الافكار.

١١- ١٣- هل يوجد معوقات لهذا المشروع الفنى (لاتوبيس السعادة الفنى) وهل تعرض البلاد لهذا الوباء كورونا قد يؤثر على تنفيذه واستمراره؟ سؤال مغلق.		
لا	نعم الى حد ما	نعم
٠ %	١٠ %	٩٠ %

- ويلاحظ من هذه الإجابات أن السؤال الاول جاء مابين مؤيد من خريجين الكلية والطلاب الدبلوم التأهيلي الوجدان ٩٠%"
يوافقون أن الوباء كروونا يوقف من هذه الافكار والمشروعات لانشار الفيروس على البلد وعلى بلاد العالم مما يؤدي الى وقف مثل هذه الانشطه والتجمعات.

- وجد أن ١٠% يتشككون ان يتوقف هذه الافكار لان لازما الحياه تستمر وتستمر عجله الاقتصاد والتنميه مع عمل الاحتياطيات الآمنه.

- وجد أن لا يوجد مؤيد ان يتنفذ المشروع او الافكار فى مثل هذه الظروف التى تمر بها البلاد والعالم ككل.

-نتيجة استطلاع الرأى:-

-ان كثير من خريجين الكلية التربيه الفنية والطلاب الدبلوم التأهيلي يؤيدون الافكار المتجدد والمشاريع التى تودى الى التنميه المجتمعيه وخاصه فكرة (الاتوبيس السعاده الفنى) المتنقل ويستطيع ان يجذب انتباه الجمهور او الفئه العمريه وهو (البالغين والمراهقين) الموجودين داخل المحافظات والقرى النائية والمطرطفه الفقيره التى يجعلون اولادهم يتركون التعليم ويذهبون الى الاعمال لكسب الرزق لاعاله اسرهم وذويهم ويتعرضون لضغوطات حياتيه ومشاكل مجتمعيه، والهدف من هذه المبادره مساعدتهم عن التعبير عن انفسهم وتعديل سلوكهم وتوجيهها الى المكان الصحيح والعمل على تنميه المجتمع.

- وجد أن كثير من الخريجين والطلاب كلية التربية الفنية و التأهيلي يؤيدون فكرة الرحلات والمزارات السياحيه لمعرفه ثقافات وعادات وتقاليده وتراث البلد والمناظر الخلابه وربطها بالانشطه الفنية لما تحتوى من مجالات مختلفه مثل التصوير الرسم والاشغال الفنية والنحت والخزف والنسيج لاثراء هذه الورش الفنية ولاكتشاف المواهب الفنية وتوجيه السلوك والحرص على التنميه المجتمعيه وتقويه الحس الوطنى لدى المراهقين والبالغين وممكن من خلال هذه الورش الفنية وتحويل الاعمال الفنية لمنهج فنى مميز قد يكون مصدرا لكسب الرزق لديه .

- وجود تأيد من الخريجين الكلية التربيه الفنية والدبلوم التأهيلي نحو ان لو طرحت مثل هذه الافكار الجديده والمشاريع البنائه تلاقى استحسان من الحكومه والرعاه والجمعيات الاهلية ورجال الأعمال وسيدات وانسات المجتمع ويشجعون هذه الافكار سواء دعمهم ماديا اجتماعيا ودعايه واعلان وتسهيلات للعقبات والمشاكل التى يواجه اتوبيس السعاده الفنى والعمل على استمراره وتطويره.

٢-وضع تصور لتصميم باستخدام الجرافيك لأتوبيس السعادة الفني ويشمل:

- صور مقترحه للاتوبيس من الخارج.
- تصميم وصور للمخطط الداخلى لأتوبيس .
- صور للأنشطة والورش المقترحة من خلال الأتوبيس السعادة الفني بالنسبة: (للمراهقين والبالغين -وسيدات المجتمع والرعاه).

-تصميم الأتوبيس السعادة الفني :

روعي فيه تطبيق كافة المعايير المطلوبة ليكون مهئ للإقامت الأنشطة والورش الفنية ومجهزا للرحلات والمزارات للمحافظات والقرى النائية والمتطرفه الفقيرة وروعي ايضا فيها كافة التفاصيل التصميمية الداخلية من حيث الألوان و الإضاءة و ممرات الحركة و عناصر الأمان ليتناسب مع استخدام الفئة المستهدفه من حيث الإستخدامات لكل فئة عمرية و إجتماعية على حدى.

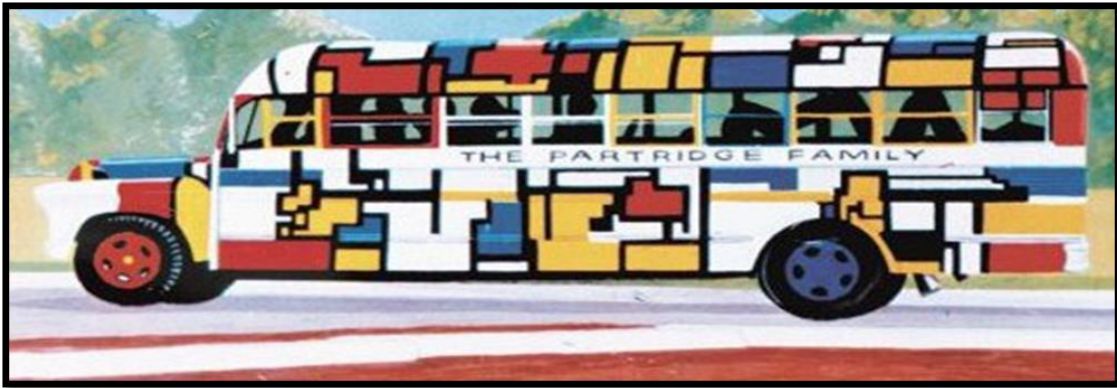
➤ أتوبيس السعادة الفني:

-مخطط مبدئى من الخارج والداخل بالجرافيك مقترح لتصميم أتوبيس السعادة الفني مع وضع تصور لأشخاص بالداخله:- ابعاد ٥,٧٢ x ٢,٥ متر:-



شكل (١) يوضح لمجموعة من الصور توضح ابعاد الاتوبيس الفني.

-امثلة لتصميمات فنية مقترحة خارجية للأشكال أتوبيس السعادة الفني:-



شكل (٢) يوضح تصور لمجموعة مختلفة للأشكال فنية للشكل الخارجى لأتوبيس.

-امثلة للتصميم الداخلى للفراغ الداخلى و خطوات التجهيز :

-خطوات تجهيز الاتوبيس :-

- تجهيز الأرضيات بألواح الفينيل الماصة للصدمات.
- تجهيز الأرضيات و الحوائط و دهانها بمواد التأسيس.
- تغليف الحوائط بمواد عازلة للصوت و ماصة للصدمات لتوفير عنصر الأمان.



شكل (٣) مجموعة مختلفة للصور توضح خطوات التجهيز للأتوبيس.

- معايير تصميم الأتوبيس (التصميم الداخلي للأتوبيس والخارجي عند القيام بالرحلات) و الذي يجب ان يلائم الأنشطة

المستخدمة للبالغين و المراهقين من حيث :

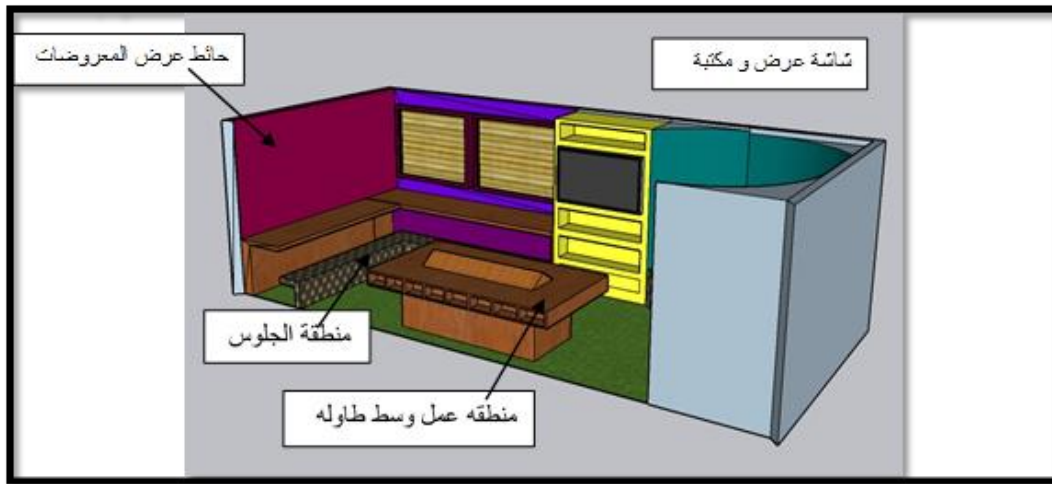
- 1- نوعية الأثاث و الوانه و خاماته
 - 2- وسائل الحماية
 - 3- ممرات حركة واسعة و آمنة
 - 4- وسائل عرض من شاشات و بروجيكتور
 - 5- اماكن لتعليق و عرض الأعمال
 - 6- اماكن تخزين الأدوات من الوان و مقصات و اوراق ... إلخ
 - 7- يوضح توزيع طرق للاشخاص مع اقامة الورش الفنية بالداخل.
- مراعاة ان تكون الوان التصميم الداخلي مبهجة و محببة و مشجعة للبالغين و المراهقين، الجسادات و الكراسي مريحة و عدم وضع اي زوايا حادة او معدنية مراعاة لعنصر الأمان.



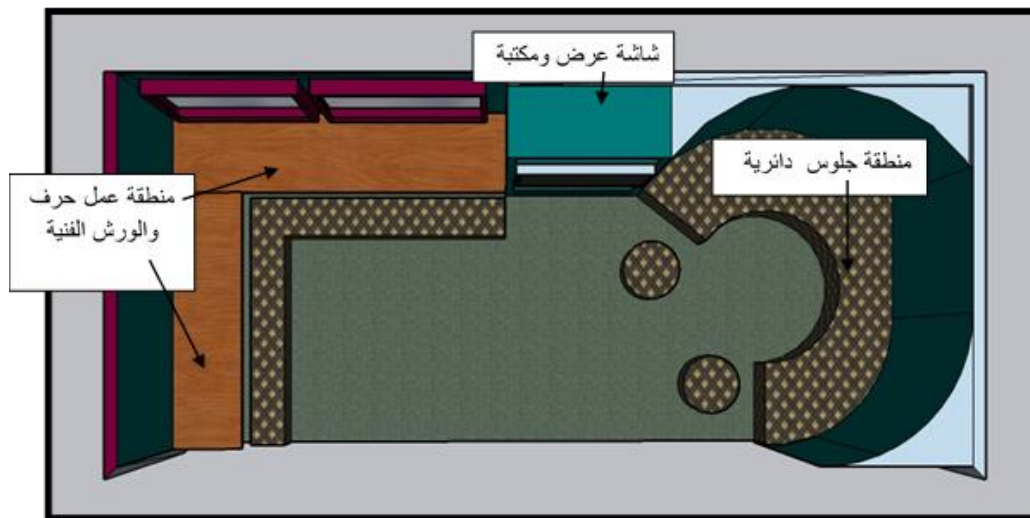


شكل (٤) لمجموعة من الصور لمقترح توزيع العنصر الأدمى وضع معايير لتصميم الأتوبيس من الخارج والداخل وطرق توزيع الورش الفنية .

-مخطط تنفيذى بالجرافيك يوضح (التصميم الداخلى للأتوبيس وتقسيمات الداخلية والتقسيمات المختلفة للورش الفنية وغيرها):-



-مسقط افقى لمنطقة العمل فى اتوبيس الفن الخاص بالبالغين و المراهقين يتكون من :منطقة جلوس دائرية



شكل (٥) يوضح تصور لمخطط تنفيذى بالجرافيك يوضح التصميم الداخلى والخارجى للأتوبيس.

للتعرف عليهم ومكن نتناول بالحديث معهم عن الورش والأنشطة الفنية و الإسترخاء و استراحة ومنطقة العمل و تتكون من منضدة كبيرة على شكل حرف L و امامها وحدة جلوس ثابتة وحدة مكتبة مثبت بها شاشة عرض منطقة لتعليق اللوحات و المنتجات الفنية.

-امثلة للأنشطة التي يمكن ممارستها في اتوبيس السعادة(مثال: تخطيطي لمسار ورشه او نشاط فني للفئه البالغين والمراهقين):

يعتمد على وجود فريق مكون من خريجين الكليه التربيه الفنية يتراوح عددهم من ٣ الى ٥ افراد -ممكّن استاذ من الكليه او معيد -ومعالج فني نفسى ومسؤل او اثنان عن الاداره ومسؤل عن الأدوات والعدة والألوان والخامات وعامل والتنظيم الافراد والسائق، يعتمد اتوبيس السعادة وورش عمل "رحلة جوا نفسك للتعبير الفنى " مرتين اسبوعيا، تستمر الورشة ساعتين، تتخله استراحة ربع ساعة، ورش العمل منفصلة ومتصلة فى نفس الوقت حيث يمكن للمراهق حضور ورشة واحدة او اكثر من ورشة , كل ورشة مختلفة عن سابقتها وكلها تعتبر رحلة أمنة داخل ذات الانسان و التعبير عن مشاعره ومكوناته بطريقه فنيه بمختلف المجالات(النحت – الخزف – التصوير -التصميم – الاشغال الفنية – من جلد ومعادن ونسيج)،الخامات والادوات المستخدمه فى هذه الأنشطة : (الوان باستيل شمعى -الوان باستيل طباشيرى -الوان شمع-اقلام فلوماستر -اقلام رصاص -الوان خشب -الوان مائيه -فرش للرسم بمختلف المقاسات -طمي-مقصات (مع الحرص فى استخدامها مع العملاء)-اوراق بيضاء و ملونة).

-الموضوعات والأنشطة المقترحه للفئه البالغين والمراهقين(الرسم المظلل **drawing shaded** - التلوين بالألوان المائية على لوحات رطبة (**wet on wet**)- طريقة الرسم بالطبقات اللونية -التشكيل بالصلصال **CLAY FORMING**) ولا ننسى الخروجات والمزارات للمناظر الطبيعیه الخلابه والاثار السياحيه فى كل محافظه ومن هنا نستوحى موضوعات منها تحت على ابراز الانتماء وحب الوطن. (امثله لصور الموضوعات المقترحة).



شكل (٦) يوضح مجموعة من الصور لأنشطة الورش الفنية للمجالات الفنية المختلفة للموضوعات.

-الدعاية والاعلان :-

-انشاء حساب على شبكات التواصل الاجتماعى مثل صفحة على ال فايسبوك Facebook و على انستجرام Instagram خاص باتوبيس السعادة الفنى.

-ينشر على الصفحة كل ما هو متعلق بالانشطه والورش الفنية للمراهقين والبالغين.

- ينشر على الصفحة خط سير اتوبيس السعادة الفنى واماكن والمحافظات والقرى التى تتم بها الوقوف لاقامة الورش الفنية .

-يوضع على الصفحة كل بعض المعلومات عن مجالات الورش الفنية و عن كيفية التواصل مع الاخرين عن طريق الفنون وطرق المشاركة فى هذه الفاعلية.

-وأيضا نقوم برحلة الهدف منها تشجيع الرعاه والمستثمرين والجمعيات للتعرف على الفكرة عن قرب :-

السيدات أو الرعاه أو الجمعيات الاهلية من الطبقة الراقية وضع لهم برنامج ترفيهى فنى لمحاظفه من المحافظات للممارسة بعض الأنشطة الفنية و التي من شأنها المساعدة على تفرغ المشاعر السلبية و شحن الطاقة في جو من الألفة و المرح و الهدوء و الحب ، يذهب و ممكن بتذكره او بعائد المادي يذهب ريعه فى الأنفاق على هذا المشروع الفنى (الأتوبيس السعادة الفنى) الذي يستهدف فئة الأطفال و المراهقين في المناطق العشوائية الفقيرة .

•النتائج والتوصيات: توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

-طبقت الباحثة استطلاع الرأي يهدف الى التعرف على إيجاد تصور مقترح اتوبيس السعادة الفنى لتنمية المجتمع .
-أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام اسلوب الأتوبيس الفنى يساعد على تعرف الفنان وتقارب طبقات المجتمع والعمل على نشر الافكار الفنية الغير تقليدية للمحافظات والقرى الاشد فقراً، لتكاتف المجتمع ليسود نوع من الايحاء والمحبه والاستقرار والانتماء للفئه المستهدفه فى هذا البحث وهم البالغين والمراهقين وازاله كل الضغوط الحياه القاسيه، والافكار السلبية ومحاولة لتعديل السلوك وتهذيبها عن طريق الفن وطريقه التعبير عنها باخراجها من خلال هذه الانشطه الفنية.

-امكانية وضع تصور لأتوبيس السعادة الفنية ذو معايير وظيفية وجمالية.

-امكانية تطبيق استخدام أتوبيس السعادة الفنية في القرى والنجوع والمحافظات لتنمية الابداع والمهارات لدى الشباب وتنمية انتمائهم الوطني.

-تنمية الناحية الجمالية للمجتمع والرقى بالذوق والحس الفنى والتعاون والمشاركة فى مثل هذه الافكار ودعم الحكومه والرعاه ورجال الاعمال وسيدات المجتمع بكل مايستطيع ان يقدموه لهذه الفئه العمرية الفقيره .

التحرر من القاعات الثابتة والمعوقات والصعوبات التى تختفى بل تقل فى هذه المحافظات والقرى النائية والوصول اليهم بكل سهوله ويسر ممايساعد على نشر الفن فى مختلف المحافظات والقرى فى جمهوريه مصر العربية.

-وتوصى الباحثة بالتوصيات التالية: -

١-الاهتمام بالأفكارالمتجددة الفنية التي من خلالها تساعد على نشر الفنون وتساعد على التنمية المجتمعية.

٢-تواصل الدعم المادي والتسهيلات للحصول على الرخص من البنوك أو الجهات والمؤسسات الحكومية للمشروع الفنى وخاصة لفكرة (الأتوبيس السعادة الفنى) المتحرك للوصول الى هذه المحافظات والقرى المتطرفه ليحدث مشاركة مجتمعية يمكن من خلالها فتح مشاريع اخرى او احتضانها.

- ٣- الاهتمام بهذه الافكار (الاتوبيس الفن) واطاحة له الفرصة لتسويقها في باقى الاجزاء من الجمهوريه مصر العربية والعالمية التى تواجه الفقر وعدم الترفيه والرقى والتنمية المجتمعيه من خلال الفنون.
- ٤- الاهتمام بالشباب والخريجين وخاصة الكليات الفنية لما يمتلكون من مهارة وفن وخبرة مرو بها أثناء دراستهم الفنية والعلمية والعمل على تشجيعهم واذلال كل الصعوبات امامهم وتشجيع من لديهم افكار مبدعة ومبتكرة.

المراجع

-المراجع العربية:-

- ١- ثروت محمد شلبى: برنامج دراسة المجتمع تنمية اجتماعية، المستوى الأول، كلية الاداب، جامعة بنها، طبعه الاولى.
- ١- thrwt m7md 4lba :brnamg drast almgmt3 tnmtyt agtma3yt،almstwa alawl ،klyt aladab ،gam3t bnha ٦٠b3h alawla.
- ٢- أمينة التنتون: فلسفة التربية المجتمعية، المستوى ،كلية الاداب ،جامعة طنطا.
- ٢- amynh altntwn :flsft altrbyt almgmt3yt،almstwa ،klyt aladab ،gam3t ٦٠b6a.
- ٣- عبد الفتاح سمير، مبادئ علم الاجتماع، دارأسامة النشر والتوزيع:الأردن .
- ٣- ٣bd alfta7 smyr،mbad2 3lm alagtma3 ،darasamt aln4r waltwzy3:alardn.
- ٤- حسين بن هاني: التنمية في الوطن العربي ، الأردن دار الكندي، ١٩٩٠ .
- ٤- ٧syn bn hany: altnmyt fy alw6n al3rby ،alardn dar alkndy. ١٩٩٠،
- ٥- محي الدين نصرت وأخرون: تنمية المجتمعات الريفية مقال في المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، ١٩٧١ القاهرة .
- ٥- m7y aldyn n9rt wa5rwn: tnmtyt almgmt3at alryfyt m8al fy almrkz al8wmy llb7wth alagtma3yt algna2yt ، 1971 al8ahrt
- ٦- محمد الجوهري: علم الاجتماع ط٥ ، القاهرة، دارالمعارف ، ٢٠٠٢ .
- ٦- m7md algwhry: 3lm alagtma3 65 ،al8ahrt ،daralm3arf . ٢٠٠٢ ،
- ٧- أمل الأحمد، بحوث ودراسات في علم النفس ، بيروت ، دار النهضة العربية ، مؤسسة الرسالة، ط١ ،دمشق، ٢٠٠١ ، ص ١٠٦ .
- ٦١ ،m2sst alrsalt ،dar alnhzt al3rbyt ،byrwt ،alnhfs ،al7md ،b7wth wdrasat fy 3lm ،aml ala7md --،dm48. ١٠٦٩ ،٢٠٠١ ،
- ٨- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي مصر ٢٠٠٨.
- ٨- ٥lyl my5a2yl m3w'9 ،sykwlwgyt nmw al6fwlt walmrah8t ،dar alfkr al3rby m9r 2008.
- ٩- رانيا نبيل كمال السعيد ، التربية الفنية ودورها فى التنمية المجتمعية،منتدى التنمية البشرية بالفنون الاول لجامعة حلوان بالكلية التربية الفنية ٢٠١٦ .
- ٩- ranya nbyl kmal als3yd ،altrbyt alfnyt wdwrha fa altnmyt almgmt3yt،mntda altnmyt alb4ryt balfnwn alawl gam3t 7lwan balklyt altrbyt alfnyt 2016.
- ١٠- محمد اسحق:مقالة بجريدة الاهرام اليومي (الفن والمجتمع)، العدد الرابع الطبعه الخامسة عشر. ٢٠١٣.
- ١٠- m7md as78 :m8alt bgrydt alahram alywma (alfn walmgmt3)،al3dd alrab3 al6b3h al5amst 34r. 2013.
- ١١- مصطفى محمد سعد: الملائمة بين التعبير الفنى فى المرحلة الاعدادية والبيئات المختلفة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ،جامعه حلوان ١٩٧٧ .
- ١١- m96fa m7md s3d :almla2mt byn alt3byr alfna fa almr7lt ala3dadyt walby2at alm5tlft ،rsalt magstyr ،klyt altrbyt alfnyt ،gam3h 7lwan 1977.
- ١٢- أيمن عامر(٢٠٠٢)، أثر الوعى بالعمليات الابداعية والاسلوب الابداعى فى كفاءة حل المشكلات ،رسالة دكتوراه (غير منشوره)،جامعة القاهرة،كلية الاداب ،قسم علم النفس.

١٢- aymn 3amr(2002) ،athr alw3a bal3mlyat alabda3yt walaslwb alabda3a fa kfa2t 7l alm4klat
،rsalt dktwrah (3yr mn4wrh)،gam3t al8ahrt،klyt aladab ،sm 3lm alnfs.

١٣- سعيد طه علام ،فريد أحمد عبد العال، ٢٠١٢، اقتصاديات التنمية البشرية ،القاهرة مكتبة الانجلو .

١٣- s3yd 6h 3lam ،fryd a7md 3bd al3al،٢٠١٢،a8t9adyat altnmyt alb4ryt ،al8ahrt mktbt
alanglwa.

١٤- مصطفى أسامة فاروق ،مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،عمان ،دار الميسرة ،٢٠٠١.

١٤- m96fa asamt farw8 ،md5l ala ala'96rabat alslwkyt walanf3alyt ،man ،dar almysrt .٢٠٠١،

١٥- حسن حنفي ،التراث والتجديد والمشكلات المجتمعية ، القاهرة ،مكتبة الانجلو ، ٢٠٠٥ .

١٥- sn 7nfa ،altrath waltgdyd walm4klat almgm3yt ،al8ahrt ،mktbt alanglwa ،2005

-المراجع الاجنبية:-

١-BATTEN. T.R : .Commities and their developement ,London ,Oxford University, Press 1957.

٢-dwards, D. (2004). Art therapy. London: Sage Publications.

٣-Wadeson, H., Durkin, J., & Perach, D. (٢٠٠٩). Advances in art therapy. New York: John Wiley & Sons.

٤-ENCYCLOPEDIA UNIVERSALIS , S.A , France , 2002.

١ ثروت محمد شلبي :برنامج دراسة المجتمع تنمية اجتماعية،المستوى الأول ،كلية الاداب ،جامعة بنها،طبعه الاولي،ص١٥.

2 Edwards, D. (2004). Art therapy. London: Sage Publications, p.1

٣ أمينه التنتون :فلسفة التربية المجتمعية،المستوى ،كلية الاداب ،جامعة طنطا،ص٥.

4 Wadeson, H., Durkin, J., & Perach, D. (٢٠٠٩). Advances in art therapy. New York: John Wiley & Sons,p66.

٥ عبد الفتاح سمير،مبادئ علم الاجتماع ،دارأسامة النشر والتوزيع:الاردن ، ٢٠٠٦،ص٨.

6ENCYCLOPEDIA UNIVERSALIS , S.A , France , 2002.

٧حسين بن هاني: التنمية في الوطن العربي ، الأردن دار الكندي،١٩٩٠ ص ١٨ .١

٨- محي الدين نصرت وآخرون: تنمية المجتمعات الريفية مقال في المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، . ١٩٧١ القاهرة ،ص ١٣٠ .

٩- محمد الجوهري: علم الاجتماع ط٥ ، القاهرة، دارالمعارف ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٥٣ .

1 -BATTEN. T.R : .Commities and their developement ,London ,Oxford University, Press 1957, p1.

١ -نبيل السمالوطي: علم اجتماع التنمية، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١ ، ص ١٠٦ .

١ -أمل الأحمد، بحوث ودراسات في علم النفس ، بيروت ، دار النهضة العربية ، مؤسسة الرسالة، ط١ ،دمشق، ٢٠٠١، ص ١٠٦ .

١- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي مصر ٢٠٠٨، ص ٨.

^١- رانيا نبيل كمال السعيد ، التربية الفنية ودورها فى التنمية المجتمعية،منتدى التنمية البشرية بالفنون الاول جامعة حلوان بالكلية التربية الفنية ٢٠١٦، ص١١٦.

^١- محمد اسحق :مقالة بجريدة الاهرام اليومي (الفن والمجتمع)، العدد الرابع الطبعة الخامسة عشر. ٢٠١٣.
^١- مصطفى محمد سعد :الملائمة بين التعبير الفنى فى المرحلة الاعدادية والبيئات المختلفة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ،جامعه حلوان ١٩٧٧، ص٩.

^١- أيمن عامر(٢٠٠٢)، أثر الوعى بالعمليات الابداعية والاسلوب الابداعى فى كفاءة حل المشكلات ،رسالة دكتوراه (غير منشوره)،جامعة القاهرة،كلية الاداب ،قسم علم النفس.ص٦٦.

^١- سعيد طه علام ،فريد أحمد عبد العال،٢٠١٢،اقتصاديات التنمية البشرية ،القاهرة مكتبة الانجلوا ،ص٢٤٩.

^١- مصطفى أسامة فاروق ،مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،عمان ،دار الميسرة ،٢٠٠١، ص١٨٨.

^٢- حسن حنفى ،التراث والتجديد والمشكلات المجتمعية ، القاهرة ،مكتبة الانجلو ، ٢٠٠٥، ص٣٤.